Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن الإطالة والتعقيد والتأويلات المتباينة والمتعدّدة وعدم الاستغراق في القضايا البلاغية أو اللجوء إلى الاستطراد ، والاحتكام إلى المنطق .

ويتميز شرحه لمغني اللبيب بناحيتين :

(١) الناحية الأولى : بيان بعض العبارات التي يراها غامضة في المغني أو مجملة تحتاج إلى تفصيل .

(٢) أما الناحية الأخرى وهي الأهم من وجهة نظر الشمني فهي تعقّب الدماميني والرّد على اعتراضاته التي أثارها حول بعض قضايا المغني اللغوية ، وأحكامه النحوية وبعض عباراته ، وقد نقلت بعضاً من هذه الخلافات ، وبيّنت أحياناً مواقف اللغويين ، والنحويين ، والمفسرين منها ، ورأينا أنَّ ردود الشُّمُنّي لم تخل أحياناً من تعصب وإجحاف .

وحاشية الشمني على المغني أقرب إلى التعليق منها إلى الشرح ، فهو لا يشرح كل عبارات المغني ، أو قضاياه اللغوية ، أو مسائله وأحكامه النحوية ، وظواهره اللهجية ، وبعض جوانبه البلاغية ، بل يختار بعض العبارات ، وينتقي ظواهر لغوية معينة ، وبعض المسائل النحوية ، والشواهد الشعرية ، ومما يؤخذ عليه أنه يعالج هذه الظواهر ، والقضايا